

المطلع على أبواب الفقه

كيف يحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاثة عشرة وحزب المفصل وحده ورواه الإمام أحمد والطبراني وفي آخره وحزب المفصل من ق حتى تختم وفي تسميته بالمفصل أربعة أقوال أحدها لفصل بعضه عن بعض والثاني لكثرة الفصل بينها بسم الله الرحمن الرحيم والثالث لاحكامه والرابع لقله المنسوخ فيه .
وفي المغرب من قصاره .
قصاره بكسر القاف جمع قصيرة ككريمة وكرام .
وفي الباقي من أوساطه .
أوساط جمع وسط بتحريك السين بين القصار والطوال قال الجوهري شيء وسط بين الجيد والرديء وقال الواحدى الوسط اسم لما بين طرفي الشيء .
ويركع مكبرا .
قال ابن الأنباري الركوع في اللغة الإنحناء يقال ركع الشيخ إذا انحنى من الكبر قال لبيد ... أليس ورائي إن تراخت منيتي ... لزوم العصا تحنى عليها الأصابع ... أخبر أخبار القرون التي مضت ... أدب كأني كلما قمت راكع
حيال ظهره .
أي بازائه وقبالته .
ويجافي مرفقيه عن جنبه .
أي يباعدهما وهو من الجفاء وهو البعد عن الشيء يقال جفاه إذا بعد عنه وأجفاه إذا أبعدوه وكذلك المجافاة في السجود مباحة العضدين عن الجنبين والبطن عن الفخذين